

DUA OF IMAM MEHDI

Sayyid Ibn Tawus says: When you intend to leave the holy sanctuary of Imam al-Mahdi (‘a), you may return to the sublime vault and offer as many prayers as you wish therein. You may then stand up, turn your face towards the kiblah direction, and say this supplicatory prayer:

اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنِّي وَعَنْ وَلِيِّكَ ---

You may then pray Almighty Allah as much as you can and leave with happiness, Allah willing.

As for Shaykh al-Tusi, he, in his book of Misbah al-Mutahajjid, reported this supplicatory prayer from Imam al-Rida (‘a) within the rites on Fridays. Hereinafter, I will record this supplicatory prayer according to the narration of Shaykh al-Tusi, who said:

It is narrated from Yunus ibn ‘Abd al-Rahman that Imam ‘Ali ibn Musa al-Rida, peace be upon him, used to order his companions and adherents to say the following supplicatory prayer for sake of Imam al-Mahdi. Besides, it is strongly recommended to say it after the ziyarah of Imam al-Mahdi, peace be upon him. The supplicatory prayer is as follows:

اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنِّي وَعَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ،
وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرِ عَنْكَ، النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ، وَعَيْنِكَ
النَّاظِرَةِ بِأَذْنِكَ، وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ، الْجَحْجَاحِ

الْمُجَاهِدِ، الْعَائِدِ بِكَ الْعَابِدِ عِنْدَكَ - وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ
 جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ، وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ
 بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ
 فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيْعُ مَنْ حَفِظْتَهُ
 بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَأَبَاءَهُ، أَيْمَتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ -
 وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيْعُ، وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي
 لَا يُخْفَرُ، وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ، وَأَمِنَهُ
 بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ، الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ أَمَنَتْهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ
 فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ، وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ
 الْعَزِيزِ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَارْدِدْهُ
 بِمَلَائِكَتِكَ، وَوَالِ مَنْ وَالِ الْآهَ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَالْبَسْهُ
 دِرْعَكَ الْحَصِيْنَةَ، وَحُفَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ حَفًّا - اَللّهُمَّ اشْعَبْ
 بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَأْمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ
 بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ،
 وَأَنْصُرْهُ بِالرُّعْبِ، وَقَوِّ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ،

وَدَمْدِمُ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمَّرُ مَنْ غَشَّهٗ - وَاقْتُلْ بِهِ
 جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعَمَدَهُ وَدَعَائِمَهُ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ
 الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ، وَمُيَبَّتَةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِّبَةَ
 الْبَاطِلِ، وَذَلَّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبِرْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ
 الْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا
 وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا،
 وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ أَثَارًا - اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَاشْفِ
 مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَحْيِ بِهِ سُنَنَ
 الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحَى
 مِنْ دِينِكَ، وَبُدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ،
 وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًّا مَحْضًا صَحِيحًا، لَا عَوَجَ فِيهِ،
 وَلَا بَدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ
 بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ، وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ
 الْعَدْلِ - فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ،
 وَأَصْطَفَيْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ، وَعَصَبْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّ أُمَّتَهُ

مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ
 الدَّنَسِ- اَللّٰهُمَّ فَاِنَّا نَشْهَدُ لَهٗ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ
 حُلُولِ الطَّامَّةِ، اَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا وَلَا اَتَى حُوبًا، وَلَمْ
 يَزْتَكِبْ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ
 حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيْعَةً،
 وَاَنَّهُ الْهَادِيَ الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ
 الرَّكِي- اَللّٰهُمَّ اَعْطِهٖ فِي نَفْسِهٖ وَاَهْلِهٖ، وَوَالِدِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ،
 وَاُمَّتِهٖ وَجَمِيْعِ رَعِيَّتِهٖ، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهٗ، وَتَسْرُرُ بِهِ
 نَفْسُهٗ، وَتَجْمَعُ لَهٗ مُلْكَ الْمُلْكَاتِ كُلِّهَا، قَرِيْبَهَا
 وَبَعِيْدَهَا، وَعَزِيْزَهَا وَذَلِيْلَهَا، حَتّٰى تُجْرِيَ حُكْمُهٗ عَلَى كُلِّ
 حُكْمٍ، وَتَغْلِبَ بِحَقِّهٖ عَلٰى كُلِّ بَاطِلٍ- اَللّٰهُمَّ اسْلِكْ بِنَا
 عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدٰى، وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمٰى، وَالطَّرِيْقَةَ
 الْوَسْطٰى، الَّتِي يَرْجِعُ اِلَيْهَا الْغَالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا النَّالِي،
 وَقَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهٖ، وَثَبِّتْنَا عَلَى مُشَايَعَتِهٖ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا
 بِمُتَابَعَتِهٖ، وَاجْعَلْنَا فِي حَرْبِهٖ الْقَوَّامِيْنَ بِاَمْرِهٖ،

الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى
 تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّبَةِ
 سُلْطَانِهِ- اَللّٰهُمَّ وَاَجْعَلْ ذٰلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكِّ
 وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُبْعَةٍ، حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبَ
 بِهِ اَلْاَوْجُهَكَ، وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ، وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ
 مَعَهُ، وَاعِدْنَا مِنَ السَّامَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفِتْرَةِ، وَاجْعَلْنَا
 مِنْ تَتَنَصَّرُ بِهِ لِذِيْنِكَ، وَتُعَزُّ بِهِ نَصْرًا وَلِيْكَ،
 وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا، فَاِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا
 عَلَيْكَ يَسِيْرٌ، وَهُوَ عَلَيْنَا كَثِيْرٌ- اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى وُلَاةِ
 عَهْدِهِ، وَالْاَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَبَلِّغْهُمْ اَمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي
 اَجَالِهِمْ، وَاعِزَّنْ نَصْرَهُمْ، وَتَيَّمْ لَهُمْ مَا اَسْنَدْتَ اِلَيْهِمْ
 مِنْ اَمْرِكَ لَهُمْ، وَثَبَّتْ دَعَائِبَهُمْ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ اَعْوَانًا،
 وَعَلٰى ذِيْنِكَ اَنْصَارًا، فَاِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ وَحُزَانُ
 عِلْمِكَ وَارْكَانُ تَوْحِيْدِكَ، وَدَعَائِمُ دِيْنِكَ، وَوُلَاةُ اَمْرِكَ،
 وَخَالِصَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،

وَأَوْلِيَاءُكَ وَسَلَامٌ أَوْلِيَاءِكَ، وَصَفْوَةٌ أَوْلَادِ نَبِيِّكَ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ۔